قال وانشدنا عبد الرحمن عن عمه

ايس العين ما مست يداها	لعل العين تبرا من قذاها
يقول الناس ذو رمد معنى	وما بالعين من رمد سواها

وانشدنا ابو بكر ولم يسم قائله ولا عزاه الى احد آل ليلى ان ضيفكم ضايع في الحي مذ نزلا أمكنوه من ثنيتها لم يرد خمرا ولا عسلا وانشدنا قال انشدنا ابو حاتم

عن ابي زيد

ان كان عزك الطراق اباحسن	فالسيف يطرق حينا بعد هزته
والحية الصل ان يعزز لتهدأته	نكم سليم وموقود لنكزته

وانشدنا ابو بكر قال انشدنا عمرو عن ابيه عن ابن الكلبي قال وانشدنا ابو بكر الانباري عن احمد بن يحيى ثعلب عن ابن الاعرابي يا مرباخ يراخ نازعت در الحلمة يا خير من وقد للاضياف نارا جحمة يا قايد الخيل ومجناب الدلاص الرومه يا جالب الخيل الى الخيل تعادي اضمه سيفك لا يشفي به الا العشير السلمه جاد على قبرك غيث من سماء رزمه ينبت روضا ارجا جرجاده والينمه قال ابو علي الحلمة طرف الثدي والدرمة اللينة التي لا حجم واضمة غضاني يقال اضم عليه اضما اي غضب وقال الاخطل اضما وهزلهن دمحي راسه ان قد انيح لهن موت احمر وضمد عليه يضمد ضمدا اذا غضب قال النابغة ومن عصاك نعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد وحرب حربا اذا هاج وغضب وحربته انا تحريب قال الهذلي كان محربا من اسد ترج ينازلهم لنابيه قبيب واطم وانظم قال الشاعر ومن تطم على الالحدى ببيد جلوده المنقدينا ويقال اغد عليه اغدادا واصل من غدة البعير فهو مغد واسمغد هو مسمغد اذا انتفخ من الغضب وورم وصمم عليه صرما واصله من اضطرام النار واحتدم عليه اذا تحرق واصله من احتدام الحر واسف عليه ياسف قال الله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم وعبد عليه يعبد وحشم يحشم حشما وهولاء حشم فلان للذي يغضبهم وحشمته واحشمته انا قال الاصمعي ان ذلك لمما يحشم بني فلان اي يغضبهم وكث يكث واصله من كثيب الفدد قال

دريد

٢٦

دريد ووطامح النخوة مستكبر طاطا من شيطانه النفث حكى عن ابن العدا وحث ومعض يمعض معضا قال رؤبة وقد ترى ذا حاجة مرتضا اذا امعضلوا لا يرد المعضا قال ابو عمرو ازمهر ازمهرارا اذا غضب وانشد ابصرت ثم جامعا قد هرا ونثر الجبهة وازمهرا وكان مثل النار وازمهرا ويقال قد فرضبا اذا غضب فهو مفرضب وانشد اذا راني قد رايت فرضبا وحال في جماعة وطرطبا ويقال اصطخم قال ذو الرمة يصف حمارا واتنا وجعلهن جونا لانه ابيض ظللت تغالى وظل الجون مصطخما كانه بينها هي الروض محجوم قال ابو علي وما اختره وقراته على ابي بكر بن دريد

قوم اذا اشتجر القنا	حفلوا القلوب لها مسالك
اللابسين قلوبهم	فوق الدروع لدفع ذلك

وحدثنا ابو بكر قال اخبرنا الرياشي عن ابن سلام عن عمرو بن طلحة بن عبد الله قال بينا انا مع ابي بسوق المدينة اذ اقبل كثير فلما راى ابي عدل اليه وتحدث معه ساعة فقال له ابي هل قلت بعدي شيئا يا ابا صخر قال فاقبل علي وقال احفظ هذه الابيات

وكنا صعدنا في سلوك الى الهوى	فلما توافينا ثبت وزلت
وكنا عقدنا عقدة الوصل بيننا	فلما تواثقنا شددت وحلت
فواعجبا للقلب كيف اعترافه	وللنفس لما وطنت كيف ذلت
وللعين اسراب اذا ما ذكرتها	وللقلب وسواس اذا العين ملت
واني وتهيامي بعزة بعدما	تخليت مما بيننا وتخلت
لكالمرتجي ظل الغمامة كلما	تبوأ منها للمقيل اضمحلت
فان سال الواشون فيم هجرتها	فقل نفس حر سليت فتسلت

وحدثنا ابو بكر قال اخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال بينا انا بحمى ضرية اذ وقف علي غلام من بني اسد في اطمار ما ظننته يجمع بين كلمتين فقلت ما اسمك فقال حريقيص قلت اما كفى اهلك ان سموك حرقوصا حتى حقروا اسمك فقال ان السقط يحرق الحرجة فعجبت من جوابه فقلت اتنشد شيئا من اشعار قومك قال نعم انشد لمرارنا قلت نعم فقال

Copyright © King Saud University